العدد ٦٩ — السنة الثانية

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده
المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده
العنوان التلغرافي
القدس ﴿ مرآة الشرق ﴾
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرش
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
او ست دولارات
« الدفع سلفاً »

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٣١ كانون الاول ١٩٢٠ — ﴿ الجمعه ﴾ — ٢١ ربيع الثاني ١٣٣٩

ويأتيك بالاخبار من لم يزود

اللجنة الصهيونية لجنة رسمية تستشيرها الحكومة

لنا في كل يوم نغمة جديدة تبعث بها تلغرافات روتر وهافاس على اسلاك البرق ولهذه النغمات من اقوال التيمس وما يضرب على وترها من جرائد انكلترا ما يزيد في حدتها في هذه البرو باغندا الصهيونية فكانه قضي على فلسطين ان تكون هدفا لكل نغمة جديدة يتغنى بها قادة الرأي العام على مراسح الاجيال.

وان من هذه النغمات الجديدة بل من البدع السياسية الحديثة ان تكون اللجنة الصهيونية لجنة استشارية في فلسطين اي ان تكون لجنة حاكمة بامرها، مشرفة على حكومة البلاد وحكامها، منفذة ما تراه يلائم مصلحتها، آخذة باسباب مايقوي مركزها، ضاربة على يد كل من يقف في سبيلها، وبعبارة اخرى ستكون هذة اللجنة حكومة ضمن حكومة وفي ذلك من الخرق في السياسة ما لم تشاهد مثله في تاريخ الحكومات.

اذا كانت الحكومة بحاجة الى مستشارين فما بالها لا تستخدم اختصاصيين فنيين لهم دراية بالمسائل الاقتصادية والشؤون الاجتماعية في هذه البلاد، يعرفون عادات اهلها وتقاليدهم، وروحياتهم — اختصاصيين لاهل البلاد بهم الثقة التامة يعملون باخلاص وغيرة في كل ما يؤول لخير المسلم والمسيحي واليهودي من الوطنيين.

على اننا لا ندري بماذا تشير هذه اللجنة، بل ما هو المعجب الفائق الذي تأتي به الى الحكومة، والبلاد، وهل تكون الحكومة مضطرة يا ترى ان تنقاد الى مشورتها وتعمل باقوالها، وما هو مركز الحكومة فيما لو مر بها خاطر يوم ان ترمي بآراء هذه اللجنة عرض الحائط؟. ولم يجب ان تكون هذه اللجنة من الصهيونيين؟.

هل فرغ العالم من الاختصاصيين ولم يبق فيه الا الاختصاصيون من هذه الامة اليهودية حتى اذا قيل اختصاصي فهم العالم الاوربي انه صهيوني أكل احوال فلسطين خبراً ودراية ومعرفة؟ ألعل اليهود ورثوا هذا الاختبار بامور هذه البلاد من اجدادهم القدماء الذين عاشوا في هذه البلاد قبل الفي سنة ولم يتركوا فيها من الاصلاحات والآثار ما يدل على شيء من المدنية والعمران.

ما اغرب اعمالك يا اوربا! بل ما اعمق مدارك اهلك! اهذا هو مبلغ ما وصل اليه فهمك في مسألة الاختصاص؟ ام هي حجة تريدين بها ان تقذفي بشعوذي الاختصاصيين من اليهود الى فلسطين لتريحي نفسك من جعجعتهم وضجيجهم وقلاقلهم؟ هل تقبل انكلترا يا ترى ان يكون في البلاد حكومة ضمن حكومة؟ بل اي موظف انكليزي يرضى على نفسه ان يكون خاضعاً لهذا الحكم الجائر الذي لم يسمع بمثله من قبل؟ وهل امحلت انكلترا من الرجال الاختصاصيين حتى لم يبق سوى الصهيونيين تبعث بهم الى اصلاح فلسطين.

نحن لا ننكر ان البلاد في حاجة الى مستشارين ولكن لا نعلم الحكمة التي من اجلها يجب ان يكون هولاء المستشارون من الصهيونيين اللهم الا اذا كانت انكلترا قد فقدت رجالها وكان ماوراء الاكمة ما وراءها.

وكأني بانكلترا لا تجهل ما بين الوطنيين والصهيونيين من الاختلاف في المبداء والتطاحن في ميدان الجهاد فماذا يصير بحقوق الوطنيين من مسلمين ومسيحيين متى صارت هذه اللجنة هي المرجع الاعلى في جميع الامور. أوليس الصهيونيون بشراً والانانية وحب الذات والاثرة خلق من اخلاق هذه الطبيعة البشرية فما الذي يمنع اعضاء هذه اللجنة غداً من الانحياز الى اليهود، والاخذ بيدهم، وترويج مصالحهم؟ أيرضى العمال يا ترى في انكلترا ان يكلوا شؤونهم الى ارباب المال وقد أرانا الاختبار ان ارباب المال لا يخلصون الى العمال مهما اوتوا من التعقل والحكمة وحسن الاخلاق.

نحن نعلم ان ابناء فلسطين لن يقبلوا بحكم لم يقع على غيرهم من قبل بل لا يرضوا ان يلقوا بمقاليد امورهم الى لجنة استشارية صهيونية وهم يعلمون حق العلم تلك الغاية التي يسعى اليها هولاء الصهيونيون؟

انا على ثقه ان نظاماً كهذا هو شر نظام تبتلى به امه وتسطره اوربا على فلسطين .

ربنا نجنا من كل نبأ جديد .

تنبيه — وقع خطأ في كلمة «يزود» من عنوان المقالة والصواب يزود

الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم

ما كادت الدعوة الى المؤتمر تذاع في فلسطين حتى تقاطرت روادالبلادوتوافدت مندوبو الاقضية والنواحي الى حيفا تحمل في صدورهاشعائر الاخلاص وتضمر في جوانحها الخير للامة والوطن ولكل عامل . فالتأم عقد المؤتمر في ١٣ كانون الاول سنة ٩٢٠ ومثل كل ناحية مندوبوها . ولم يكد يشذ عن ذلك الاكل من قعد به العذر المشروع .

ولما كانت البلاد ازاء مشاكل هامة سياسية واقتصادية حيوية . وكانت قضية فلسطين المحبوبةفي جملة ما يلقى اليوم على بساط البحث في عصبة الامم ولم تكن فلسطين يوماً ماحوج الى التضامن وجمع الكلمه والظهورمظهر الشعب الحي المطالب بحقوقه العارف قيمةنفسه منها في هذه الايام يوم يتذاكر في حظوظ الشعب ومقدرات الامم يوم له ما بعده لذلك رأى المؤتمر ان يجعل اول ابحاثه في مواد ثلاث اساسية .

الاولى — عدم الرضا عن وعد بلفور بالوطن القومي .

الثانية — طلب تشكيل حكومة وطنية .

الثالثة — تنظيم الرأي العام .

وهنالك اقتراحات وابحاث فرعيه اخرى . ولقدأدام المؤتمر اجتماعه حتى مساء الاحد في ١٩ كانون اول سنة ٩٢٠فعقد في غضون هذه المدة تسع جلسات وكانت قراراته كما يلي :

اولا — انشاء بيان ضاف في القضية الصهيونية والاحتجاج لحقنا الثابت بالادلة الحقوقية الدولية وما يتصل بذلك من الحجج الحقوقيه المدنية والتاريخيه والاجتماعيه

ثانياً — تطيير برقية الى عصبة الامم وحكومة بريطانيا العظمى ملخصاً فيها ذلك البيان . وتقديم صور منها الى معتمدي الدول .

ثالثاً — تنظيم طلب بتشكيل حكومة وطنيه مسؤولة امام مجلس تشريعي نيابي ينتخب اعضاءه الشعب المتكلم باللغة العربية القاطن في فلسطين حتى اول الحرب .

رابعاً — اتخاذ افضل الوسائل لاشعار الناس ضرورة تكثير الجمعيات وتوثيق اواصر الاخاء والتضامن الجنسي بينهم الى غير ذلك مما يرجع الى هذه الغايه

خامساً — مطالبه الحكومه بالكف عن سن قوانين جديده والغاء ما سنته منها حتى اليوم سيما قانون الاراضي الجديد حتى يتقرر مصير البلاد النهائي وتتشكل الحكومة الوطنيه . وطلب اعادة فتح المصرف الزراعي .

سادساً — التوسل برفع حصر الغلال والسماح بتصدير الذره والشعير الذي يكون له اثر كبير في تلطيف هذه الازمة المالية

سابعاً — تحسين معاملة المسجونين وتنظيم حالة السجون.

ولما كان رجاء الامة في هذا المؤتمر عظيما وكانت الاعمال المنوطة به جملا يتسع لها وقته ولا يتسنى لجميع الاعضاء الاقامه في مقر المؤتمر طويلا وكانت الثقة بين اعضائه متبادلة لذلك تقرر انتخاب لجنه تنفيذية لتتولى من الاعمال ما ضاق وقت المؤتمر عنها وتنفذ ما اتمه . وان مقرهذه اللجنه هو القدس يتوالي انعقادها منذ اليوم . وتباشر ما عهد اليها بالطرق القانونية الادبية فهي ترغب الى الامة باسم المصلحة العامه ان كل من لديه اقتراح مفيد يتفضل على اللجنة ببيانه وله الشكر .

ونرجو من الامة ان تعضدها وتساعدها في الخدمة العامه وان تكون مطمئنة هادئة واثقة من عدل الحكومة والله ولي التوفيق

المؤتمر العربي الفلسطيني

نفقات فلسطين

نشرت جريدة الاجبشن غازيت في عددها الصادر في ٢٠ كانون الاول مقالا للورد روزرمير (وهو اخو اللورد نورثكليف صاحب جريدة التيمس) ينتقد فيه رسالة المستر بلفور المؤرخة في ٧ تشرين الثاني سنه ١٩١٨ تلك الرسالة التي صرح فيها بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود من دون ان يستشير البرلمان الانكليزي وهذا هو نص كلامه .

ان في فلسطين اليوم ١٨٠٠٠ من الجنود البريطانية والهندية تنفق الحكومه عليها في السنه نحو سبعة ملايين ونصف من الجنيهات . وهذا العمل الذي لم تصادق عليه الامة البريطانية مناقض لروح الحكومة النيابية .

للصهيونيين في العالم اجمع مل‌ء الحرية ان يشيدوا لهم وطناً قومياً ولكن لا بود بحال من الاحوال ان يشاد هذا الوطن على حسابنا . وان هنالك كثيرين من الانكليز اليهود يعترضون على عمل الصهيونيين وهم يقولون ان اليهودية مذهب ديني وليس امه ويزيدون على انهم لا يستطيعون ان يكونوا في الوقت الواحد من تبعة الحكومه البريطانيه في لندن والحكومه في فلسطين .

قد مضى على الحرب عامان فيجب على الحكومه البريطانيه ان تقرر سياستها المستقبلة في فلسطين بل يجب عليها ان تسأل وزيرماليتها هذا السؤال الذي لا بد منه وهو .

الا تزال مصمما على اتفاق هذه الملايين من الجنيهات في كل سنه على الجنود التي تحافظ على فلسطين ؟

فاذا اجابت الحكومه بالايجاب فلسنا نرى مندوحه من تغيير هذه الحكومه لاننا لا نقبل اصلا ان ندفع هذه الضرائب الباهظه اكراماً للصهيونيين ونحن لسنا نرى سوى هذه الطريقه (اي تغيير الحكومه) حلا لهذه المشكله .

اما ادعاء الصهيونيين انه يجب علينا ان تبقى هذه الجنود في فلسطين لاجل المحافظه على مصر فهو قول باطل لا معنى له البتة ..»

﴿ جاءنا من اللجنه المركزية ما يأتي ﴾

بما ان توحيد التعليم والتربيه للناشئه من اكبر البواعث على انهاج الامه في المستقبل سبل الاتحاد في الفكر والعمل . فقد قررت اللجنه المركزية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان تدعو مندوبي جميع المدارس الوطنيه الاهليه للبحث معهم في هذا الموضوع وتوحيد التعليم والتربيه « ولعقد اجتماع لهم في ٥ كانون الثاني سنه ١٩٢١ في القدس ولذلك فهي ترغب لجميع المدارس الوطنيه الاسلاميه والمسيحيه باسم المصلحه العامه ان تشترك بهذا الاجتماع وان ترسل من ينوب عنها في الوقت المعين ولكم الشكر

اللجنة المركزية

ارسلت لنا الحكومة صورة المذكرة التي بعثت بها الى سعادة موسى كاظم باشا الحسيني جوابا على التقرير الذي رفعه المؤتمر العربي الفلسطيني الى فخامة المندوب السامي وهي بحروفها :

سيدي

امرني فخامة المندوب السامي ان ابلغكم قبول مذكرتكم من تاريخ ١٨ كانون اول سنة ١٩٢٠ . فقد لاحظ فخامة المندوب السامي ان المذكرة تؤيد باولها ان المؤتمر يمثل قانونا جميع طبقات وطوائف الشعب العربي بفلسطين . اما المعلومات التي بيد الحكومة فهي بالعكس اي ان اعضاء المؤتمر صار تعيينهم بمعرفه فئات صغيرة وانهم لا يمثلون الاهلين بوجه من الوجوه ولذلك قبل الاهتمام بالقرارات المتخذة يكون فخامة المندوب السامي ممتنا اذا احيط علما (١) بماهية الاحزاب التي عينت الممثلين (٢) بماهية عدد اعضاء كل حزب اشترك باختيار الممثلين واقبلوا فائق احترامي

المرآة . — لا ندري ما يكون جواب المؤتمر على هذه الاسئلة غير اننا نعلم حق العلم ان ما صرح به المؤتمر هو ما ترغب فيه الامه بل هو الامر الذي نادت به منذ الاحتلال ولاتزال تنادى به الى ان تناله وقد كان انتخاب اعضاء المؤتمر من اكثر الجمعيات الرسمية في البلاد ومن الجمعية الاسلاميه المسيحية التي لا تزال تعتبرها الحكومه ممثلة للشعب الفلسطيني والحكومه تعلم ان انتخابها كان قانونياً وان الامه هي التي انتخبتها . على اننا سنوافي القراء بجواب المؤتمر الرسمي متى وقفنا عليه ...

« المندوب السامي في رام الله »

احتفلت رام الله في ٢٩ كانون الاول احتفالا باهراً تذكاراً باحتلال الجيش البريطاني البلدة .

وقد تلطف فخامة المندوب السامي وحاكم القدس ورئيس بلديتها راغب بك النشاشيبي وكثيرون من الضباط البريطانيين ان يكونوا في ذلك الاحتفال وبعد ان قدمت الخطب وانتهت الحفلة ذهب فخامة المندوب الى دار الحكومه

حيث التقى بوجهاء رام الله فطلب اليهم ان يذكروا امامه حاجياتهم فكان مما ذكروه ان يكون انتخاب المخاتير عائداً الى البلد لا الى الحكومه وان تهتم الحكومه بالامن العام لان الامن مفقود في تلك الربوع وان تساعد المدرسة الوطنيه ببناء دار لها وان تسمح الى الاهلين بزرع التبغ الى غير ذلك من المطاليب فقيد فخامته كل ذلك بمفكرته ليرى رأيه فيها .

﴿ عيد رأس السنة ﴾

نودع في هذا اليوم السنة الحالية باقراحها واحزانها، بويلاتها ومسراتها بغرائبها وعجائبها، ونستقبل في الغد السنة الجديدة فلا ندري والحالة هذه ما الذي سطره القدر في لوحه المستور على بلاد فلسطين من السراء والضراء . غير اننا نرجو ان يكون نصيب بلادنا ونصيب قرائنا في سنتهم الجديدة احسن من نصيبهم في السنة الماضية.

اعاد الله على امتنا العربيه امثال هذه المواسم الشريفة سنين طويلة وابناؤها متمتعون بكل ما تلذ له العيون وتنشرح له الصدور

اخبار سياسيه

سويت الحدود بين سوريا وفلسطين وستكون على ما جاء في المقطم من ناقورة عكا الى ساحل البحر المتوسط ويسير الخط في خط مستقيم الى الضفة الشماليه من بحيرة الحولة ويعطف شمالا فيشمل جزءا من نهر الشريعة شمالي البحيرة وبانياس وتل القاضي الذي هو دان اقصى حدود فلسطين في التوراة ثم ينحدر جنوبا فيدخل في فلسطين الارض الواقعة شمالي الحولة وشرقيها ويحاذي نهر الشريعه شرقا ويخترق بحيرة طبريا تاركا الجزء الشرقي منها لسوريه ويعطف من سمخ شرقا محاذيا لنهر اليرموك من الجنوب ويجتاز جنوب درعا الى بصرى في حوران فتكون فلسطين قد اخذت من سوريا كل بلاد الحولة والجزء الجنوبي من بلاد مرجعيون ومساحة ذلك كله ١٢٠٠ كيلومتر مربع .

جاهر دونتزيو انه سيقاوم الجيش الايطالي الى النهاية غير ان المؤونة في فيوم التي يحصرها الجيش الايطالي لا تكفي اكثر من ١٥ يوما .

تحرجت الحالة في بلاد اليونان ولذلك نقد الكونت سقورزا وزير خارجية ايطاليا على الحلفاء في عقد مؤتمر خاص بشؤون الشرق. واما الحالة بين الكماليين واليونان فهي سيئة جداً وقد صرح الملك قسطنطين انه سيقود بنفسه الجيش لمحاربة جيوش مصطفى كمال .

جاء في تلغراف خصوصي للمقطم ان في نيه الحكومه ان تقسم العراق الى عشر متصرفيات يحكم كلا منها متصرف تعينه الحكومه الاهليه ويساعده مستشار بريطاني وقد عين رشيد بك الخوجه متصرفا لبغداد وكان من الذين خدموا مع الامير فيصل .

لا تزال فرنسا متخوفه من المانيا غير مطمئنه اليها فقد ذكر المسيو لتفر وزير الحربيه السابق ان المانيا ابقت عندها جيشاً فيه ٣٠٠ الف مقاتل وانها خبأت ١١٠٠ خزنة من خزنات المدافع في مستودعات سرية ولم يعثر الحلفاء على عينه واحدة من عينات المدفعين السريعين اللذين صنعا من اخر طرز واحدهما يطلق ١٥٠٠ طلقه في الدقيقة على الطيارات . وذكر ايضاً ان البينات قامت على ان المانيا تخفي السلاح وتصنع اسلحه جديدة وان لديها عشرات الالوف من المدافع السريعه وملايين البندقيات وعدداً كثيراً من مدافع الميدان وان الشعب الالماني لا يتردد في اضرام نار الحرب متى راى الفرصه سانحه

صرحت الحكومه الارمنيه انها حكومه بلشفية واباحت ملكيه جميع الاراضي والغابات والمناجم.

ذكر اللورد رتشيلد والدكتور وايزمن والسر الفرد موندو وغيرهم منشوراً على يهود العالم دعوهم فيه للاكتتاب بخمسه وعشرين مليون جنيه لتعمير فلسطين وتيسير الشروع في مهاجرة اليهود واستيطانهم

نفشت الكوليرا بين المهاجرين من الروس في الاستانة .

ابتدأ القتال بين رجال دونتزيو والجيوش الايطالية فتقهقرت جنود دونتزيو الى داخل المدينة بعد ان خسرت الجنود الايطالية خسارة يسيرة ثم استأنف الايطاليون زحفهم واحتلوا ضواحي مدينة فيوم

اعلانات

MERAAT AL-SHERK

Friday December 31 1920

THE QUESTION OF THE MANDATE.

The question of the Mandate over Palestine is quite a problem in itself. The connection of the Zionist Committee with it is another problem. For if we were to beleive the latest unofficial reports about the form of the mandate over Palestine, the Zionist Committee will have a sort of an official advisory connection with the Government. We do not know exactly what this relation will be nor and how far will the Government feel bound to follow such advises. But at any rate all such forms of governing are never satisfactory, neither to those who do the governing nor to those governed.

We may admit that the Government of Palestine does need at times to take the expert opinion of specialists on the economic or social development of the Country. But what need is there that such specialists be necessarily Zionists, who at best are liable to give a one-sided opinion over any matter that rises up?

Why not leave advisory committees or boards out of the mandate altogether? Zionist boards are always ready with advises and opinions whether invited to do so or not. We are sure Palestine will never suffer on that account.

If advisory boards are needed at all, why not employ impartial boards, or is there a scarcity of such that we have to resort to Zionists?

The arrangement suggested by the Mandate is, to our minds, a non-workable one. It will not be satisfactory neither to the Moslem, Jew or Christian. It was propably not made in good faith as to the real welfare of Palestine. It was merely a political expediency, calculated to please the Zionist Committee.

News and Comments.

The government asks the members of the Conference at Haifa, whether they really represent the people of Palestine or not. The elections of course were done by groups and societies, and not by political divisions as is normally done in other countries that have reguler elections; but we can wager that the members of the Conference received more votes, and do represent the sentiment of the Country far more than in any so-called political election.

Even the Muhktars in the various districts are not elected any more, but are appointed by the governor. Is this the beginning of self-government that Palestine is promised? The effect of this is that it estranges the people from the government, giving at the same time undue influence to people who normally do not have any.

The economic situation in the country is still very critical. The merchants are constantly asking the government for some sort of a relief, by permitting the exporting of grains. We have referred to this before, but apparently the government has not done anything in this direction to relieve the situation. We hope some action will be taken soon in this regard.

The Conference at Haifa has issued a statement to the people giving in brief what the Conference has accomplished. The statement comprises mainly seven topics which were dealt in. In our next issue we shall give the substance of this report.

من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل



اعلانات

تحتاج دار الحكومة الى ثلاثه من الرجال او النساء من الذين يحسنون الكتابه على الالة الكتابه . وستعطي راتبا كبيرا للمبرزين او المبرزات . ليستدع فقط الذين او اللواتي تؤهلهم صفاتهم العالية لهذا العمل وهذا هو العنوان

مساعد السكرتير المدني (خصوصي)

Assistaut Civil Socretary Personnal

طبعت بمطبعة مرآة الشرق